يكن لهذه الاوساط وامكانياتها اي دور فعال . وعلى الرغم من نقاط الضعف هذه فقد تقرر اقامة الاسبوع في المانيا الغربية على شكل حملة اعلامية تسلم المبادرة فيها اتحاد طلبة فلسطين بالمانيا الفيدرالية معتمدا بذلك على الامكانيات والتجارب التي توفرت له خلال نشاطاته واتصالاته في السنوات الماضية بالاضافة الى ما له من رصيد سياسي واعلامي لدى الاتحادات الطلابية الالمانية والاجنبية .

قابلت الصحافة الالمانية الغربية « الاسبوع » بصمت كبير على الرغم من ان اتصالات محدودة جدا قد جرت مع بعض الصحف التي تنشر يوميا الاخبار والمقالات والتعليقات حول « الاوضاع في الشرق الاوسط » . أما الاذاعة والتلفزيون فلم تجر معهما اية اتصالات بسبب اعتقاد القائمين على الاسبوع بعدم جدوى مثل هذه الاتصالات (وهو اعتقاد خاطئ للمناقشة) . واثناء انعقاد الاسبوع غابت عن الساحة جميع الجمعيات والمؤسسات التي تبنت لهدف « الصداقة العربية الالمانية » وحلت محلها لجان مساندة فلسطين Palaestina Komitée التي شكلتها مجموعات طلابية المانية بالتعاون مع طلبة فلسطينيين وقد اهتمت هذه اللجان اهتماما خاصا بالاسبوع واتخذت منه مناسبة لتوزيع نشراتها ومجلاتها وقد اثبتت هذه اللجان القائمة على اساس المعرفة الشخصية والتعاون المشترك انها اجدى واصدق واكثر التزاما بالقضية من جمعيات الصداقة الهزيلة القائمة على المصالح الشخصية — هذا اذا استثنينا بعض الحالات الخاصة — . وتبين بعد نهاية الاسبوع ان الاقبال على الافلام والمحاضرات (في بون) كان ضئيلا بينما نال معرض الرسوم (الفنانة جمانه الحسيني بايزيد) اقبالا نسبيا عاليا .

بعد ملاحظة ضعف الاقبال على نشاطات الاسبوع في هانوفر وبون قرر القائمون على الاسبوع عدم التقيد ببرنامج الاسبوع والاستمرار باقامة المعارض والمحاضرات وعرض الافلام على اساس عدم الاتجاه الى حصر النشاط « ضمن اسبوع معين » وقد ادى هذا القرار من قبل اتحاد طلبة فلسطين الى انجاح الاسبوع نسبيا واتخاذه منطلقا ودافعا للاستمرار في الاتصالات والنشاطات بغض النظر عن فشل او نجاح بعضها هنا او هناك .

من اجل تقييم الاسبوع في المانيا الفيدرالية باعتبار ما تركه من آثار ونتائج لدى الرأي العام الالماني كان لا بد من هذه التقدمة ويمكننا الان الحكم على مدى نجاح الاسبوع باستعراض قائمة السلبيات والايجابيات التي امكن حصرها بعد انتهاء الاسبوع والنشاط الذي تلاه او حام حوله :

الاثار الايجابية : ١ — لاقى المعرض الفني (اللوحات الفلسطينية) اقبالا جيدا (بلغ عدد الذين شاهدوا المعرض في بون يوميا ٥٠٠ شخص لمدة اسبوع . ٢ — تم اثناء الاسبوع توزيع اعداد هائلة من كتيب « فلسطين المستقبل » بلغ عددها ٥ الاف نسخة على الاقل . ٣ — وفر الاسبوع للجان فلسطين فرصة للاعلان عن نفسها وقدم لها مناسبة اعلامية لتوزيع نشراتها ومجلاتها وهي مجلات متخصصة بموضوع الثورة الفلسطينية وتعتمد اعتمادا شبه كلي على المعلومات والتحليلات الخاصة التي يجمعها ويعدها اعضاء هذه اللجان وقد لوحظ ان هذه اللجان استطاعت بعد الاسبوع ان تستمر بنشاطها على نفس المستوى وبنفس القوة . ٤ — بالنسبة لمكتب الجامعة العربية وجد ايضا فرصة مناسبة لتوزيع الكتب والنشرات التي كان قد اشرف على تاليفها وطباعتها في الماضي . ٥ — من اهم ما تركه الاسبوع من اثر هو ايجاد روابط جديدة للاتصال بالرأي العام الالماني وكسب جمهور جديد للقضية عن طريق مواجهة هذا الجمهور ومخاطبته مباشرة وتزويده بالمعلومات والمراجع، فاذا نظر الى الاسبوع من هذه الزاوية فيمكن القول ان الاسبوع استطاع ان يخاطب (ولو ضمن حدود ضيقة جدا) فئة اوسع من تلك الفئة التقليدية التي ناصرت القضية من قبل ، كما استطاع نشاط الاسبوع ان يوسع حلقة « الانصار الاكاديميين » ويضم اليها بعض الفئات من خارج الوسط الاكاديمي .

الآثار السلبية : اذا اتخذنا الاهداف التي أقيم من اجلها الاسبوع مقياسا لرصد السلبيات التي نتجت بعد انعقاده فيمكن القول بشكل عام ان الاسبوع بجميع نشاطاته في المانيا الفيدراليةوغيرها قد اظهر ان هنالك مسافات بعيدة بين الاهداف والوسائل والامكانيات وقد ظهرت هذه الحقيقة السلبية في المناسبات التي تخللت الاسبوع وانطلاقا منها يمكن حصر الآثار السلبية التي خلفها الاسبوع في نقاط خمس . ١ — لم يظهر اي تجاوب عميق في الصحافة الالمانية مع نشاط الاسبوع مما يدفع الى الاعتقاد بأن موضوع الثورة الفلسطينية